

منفذية الكورة في «القمي» تنظم مهرجاناً حاشداً تنديداً بالعدوان الصهيوني ودعماً للمقاومة في فلسطين مها: فلسطين هي البوصلة القومية وعلى جميع القوى إعادة التموضع والتجذر في خيار المقاومة



**نؤمن بهلال واحد هو الهلال الخصيب
المقاوم الذي يمثل حقيقة الأمة
بكل مكوناتها وحضارتها**

**مؤامرة اغتيال سعادته كان هدفها قتل روح
المقاومة في الأمة ونبض هتاف الجراح
في العز القومي**

**حري بكل مقاوم الوقوف مع الرئيس بشار الأسد
الذي أكد في خطاب القسم أنّ فلسطين
هي قضية سورية**

لهذه التيارات الإسلامية التكفيرية التي تضرب في دول سورية الطبيعية والدول العربية إلى أن توقف إرهابها وقتالها من أجل إقامة دولة مرتجاة في أنبيات تسميها أحياناً «الدولة الإسلامية»، وأحياناً أخرى «الخلافة الإسلامية». هذا هو زمن إقامة الدويلات على أساس ديني؟ أم هذا هو زمن إعلان الخلافة أو الإمارات؟ أم هو زمن مقاومة العدو الصهيوني؟ والمحتل الذي يقطن بأرضنا وشعبنا ومقدساتنا في القدس وفي كل مكان؟ غريب أمر هذه الجماعات التي ترفع زورا شعار الإسلام، وشعار الجهاد، هل يصح الجهاد فرض عين في البصرة والموصل وفي صيدايا ومغولا، وفي الرقة والحسكة فتستهدف بحرابها وبسلاحها أماكن كانت على الدوام منارات تمجد الله على الأرض وتدعو الإنسان إلى أن يرتقي إلى سدة السماء. هل يكون هذا الإيمان المزور منخلاً لها للفتك بالمؤسسات والقامات والكتائب والجموع والمساجد وأعتاب العلماء؟ أين هي بوصلة الجهاد؟ أمي هنا أم باتجاه فلسطين وحدها؟ هل تعني لهم شيئاً؟ هل هي قضية؟ لماذا إذن هذه الحرب المجنونة التي تشن على كل الأقطار العربية... على جيوشها وشعوبها ومجتمعاتها؟ ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وهذا هو الدوام بوصلة نضالنا القومي مع عدو معتبره، ويتأكد هذا الاعتبار، أنه عدو وجودنا ومصيرنا القومي. لذلك خاطبنا سعادته منذ زمن قاتلاً: اتقوا الله واتركوا الحزبيات الدينية، كلنا مسلمون لرب العالمين، منا من أسلم لله بالإنجيل ومنا من أسلم لله بالقرآن ومنا من أسلم لله بالحكمة وليس لنا من عدو يقاتلنا في أرضنا وديننا ووطننا إلا اليهود.

وقال مهنا: «هذا هو سعادته، وهذه كورة سعادته، وهؤلاء رفاقه سعادته، نحن في شهر تموز الذي هو في تراثنا الحضاري، السوري، الضارب في عمق هذه الأرض، تموز شهر الحصاد، عرق المزارعين، حصاده غلة وافرة بحجم الجهد والتعب والعرق. وتموز دم المقاومين، حصادهم حرية وكرامة وانتصارات بحجم التضحيات والشهداء والجرحى والمشرّبين والمفهورين، هذا هو تموز الذي انتصر وانطلقت منه المقاومة الوطنية اللبنانية بقرار من الحزب في 21 تموز 1982، تموز الذي انتصرت فيه المقاومة في غزة وفي فلسطين. هذا هو شهر تموز شهر الحطاء ونبع القوة والعنفوان ونبع المجد الذي أمّنته بدم الأحرار.»

دمشق والقاهرة وكل البلاد العربية. لا نستطيع أن نكون مع فلسطين إلا أن نكون مع أنفسنا ولا نستطيع أن نكون مع أنفسنا إلا إذا كنا مع فلسطين.

هذه هي المعادلة التي لا خروج عليها، ما تروته من وجود متعدّد للصهيونية سواء في الداعشية أو في جبهة النصرة أو في النفط العربي وأولئك الذين يرخبون ويبتسمون عندما يجلسون مع الصهاينة... كل هؤلاء يشكلون النقيض لفلسطين وتحريرها. ولذلك يشدّون على أيدي المحتل الصهيوني ويتمتّون لو أن المقاومة لا تستطيع أن تغفل شيئاً، لا بل يتأمرون على المقاومة في غزة، كما تأمروا على المقاومة في لبنان عام 2006، يتأمرون ويذفون نحو أن تسلم المقاومة وتوقف إطلاق النار من دون أدنى شرط. كأن يجلم البعض بأن تنتهي المقاومة في غزة في ظل تفكك العالم العربي وإغراقه في مذهبياته وانقساماته للقضاء على تنوعه. إلا أن هناك ما يمنع تحوّل هذه المنطقة إلى مذهبيات متقاتلة وهو المقاومة. ويريدون القضاء على المقاومة في غزة ليكون لهم باب إلى المقاومة في لبنان وغيره. لذلك دعوا باتجاه التغطية الكاملة للعدو «الإسرائيلي» على رغم أنّ عدد الشهداء ناهز 600 شهيد. هؤلاء يريدون القضاء على المقاومة لتعيش «إسرائيل» في هبوء، وأن تغفل ما تشاء في المنطقة، لذلك لم يكن عبثاً أن هناك من هجر المسجونين من الموصل.

واعتبر أبو زينب أنه إذا كان هؤلاء الداعشيين يقولون إنهم من أهل السلفية، فالإسلام منذ نشأته في العراق أصيل فيها، إلا أن هناك مخطأ، وما

المتفشية في جسد المنطقة تحت مسغيات مختلفة. وكلها في النهاية تصبّ في خاتمة واحدة... التكفير». وأكدت يمين الالتزام بفلسطين الهوية، بالقضية، بأرض المهدي والإيمان. ملتزمون بفلسطين زيتونا وبنادق، حجرا وبنشرا، إيمانا وعقيدة، ولن نسيك إلا بإسك كما أوصانا الرئيس سليمان فرنجية. وختمت يمين كلمتها بالقول: «اغفري لهم يا حبيبة على ما اقترفوه بحقك من الداخل أو من الخارج، واعتبرهم أبناء ضالين، عسى أن يعودوا ناهائيا عن ضلالهم النقطي ليتوضوا بدماء أثمانهم إليك.»

أبو زينب

والقى عضو المجلس السياسي في حزب الله غالب أبو زينب كلمة حزب الله واستهلها قائلا: «من هذا المنبر المقاوم، الذي اعتاد أهله المقاومة التي عاشوها في كل مراحلها، في مراحل المرارة وفي مراحل النصر. من هذا المنبر نريد أن نقول وإياكم أنّ غزة هي فلسطين، وأنّ فلسطين هي غزة، وانا بدأنا نقف وجه التاريخ.»

وأضاف: «بذات المقاومة التي كانت جنبئاً، وخجولة، والتي راكمت بفعل الشهداء منذ احتلال فلسطين إلى الآن انتصارات، وأنت هذه الانتصارات لتقول إن هذا الخطيب الرفيع، الذي يربط الأمة ويعيدها إلى جادة الصواب بفعل الدماء الطاهرة وعبادات المقاومين، قد أصبح حجلاً متيناً، ونجاة الأمة من خلال التمسك به، وأن كانت هذه الأمة بعيدة عن المقاومة ستسقط لامحالة.»

وأشار إلى أننا اليوم نشهد في غزة مشهداً آخر،

وأقامت منفذية الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي مهرجاناً خطابياً حاشداً، دعماً للمقاومة في فلسطين وتنديداً بالعدوان الصهيوني على شعبنا الفلسطيني.

المهرجان أقيم على أرض الملعب البلدي في فبع، وحضره وفد من قيادة الحزب ضمّ نائب الرئيس توفيق مهنا، عميد المعلوماتية جورج ضاهر، ناموس المجلس الأعلى جورج ديب، المنوب السياسي في الشمال زهير حكيم، منقذ عام الكورة الدكتور باخوس وعضاء هيئة المنفذية، وعدد من أعضاء المجلس القومي والمسؤولين عن الوحدات الحزبية في المنطقة وحشد من القوميين والمواطنين.

وحضر الوزير السابق فايز غصن ممثلاً بالحامي رامي لطوف، وفد من حزب الله ضمّ عضوي المجلس السياسي غالب أبو زينب ومحمد صالح ومسؤول قطاع الشمال الشيخ رضا أحمد، وفد من التيار الوطني الحر ضمّ المنسق العام الدكتور بيار رقول وعضو الهيئة التأسيسية جورج عطا الله والمنسق التيار في الكورة نبيل حريكي، وفد من تيار المرده ضمّ عضو المكتب السياسي فيرا يمين ومسؤول التيار في الكورة بربر معراوي، رئيس اتحاد بلديات الكورة المهندس كريم بو كريم، رؤساء بلديات: أميون وبيع وبترومين وبرسا وكفرصارون، إضافة إلى مختارين، ومأمور نفوس الكورة سعاد العبود، الرئيس السابق لجمعية مصارف لبنان عبد الله الزايم، الأب شارل فصاص وشخصيات وفاعليات المنطقة الاجتماعية والأهلية وحشد من المواطنين.

استهل الحفل بالنشيد الوطني اللبناني والنشيد القومي، وبالوقوف دقيقة صمت لإجلال الأرواح شديداً فلسطين والأمة، ثمّ ألقى ناظر الإذاعة والإعلام في منفذية الكورة الدكتور هنيبعل كرم كلمة رحّب فيها بالحاضرين، وقال شعراً باللهجة المحكية عن التضامن مع غزة.

وأشار إلى أننا اليوم نشهد في غزة مشهداً آخر، وعزيمتنا وفتننا بقدرتنا وإيماننا بالانتصار، ونحن في زمن الفصم العمودي بين محورين: محور المقاومة والممانعة ومحور الإرتهان والإعزاز والاستسلام، ولن تكون الغلبة إلا لمحور المقاومة والممانعة، وقد لاح انبلاج الفجر. وإذا كان الصرّة في يمن الأم يعطي الحياة للجنتين، فغزة الجهادية المقاومة الصامدة هي حل صرّة الأمة التي تستعطي الحياة لفلسطين حرة أبية مستقلة عاصية على الطامعين والغزاة.

وأكّد مهنا أنه حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

وأكّد مهنا أنها حري بكلّ مقاوم أن يعلن بكلّ شفافية وصدق والتزام الوقوف مع الرئيس بشار الأسد في مقاومة هذه الغزوة الصهيونية. فها هو الرئيس بشار في خطاب القسم، على رغم ما تعانيه سورية من حرب دمّرة، ومن سرطان يقبض عبر عرشها ويبتلعها، ولا تشن أبداً على العدو الصهيوني؟»

**يَمِين : ملتزمون بفلسطين الهوية والقضية ...
ومن أرض غزة المحترقة ينبليج من النار نور
ويتحوّل الدخان إلى بخور**

**أبو زينب: الطريق التي تخطها غزة على رغم كل
الأثمان التي تدفع وأرقام الشهداء هي طريق زوال
«إسرائيل» لا محالة**

**رقول: لن تكون الغلبة إلا لمحور المقاومة
والممانعة وغزة الصامدة ستعطي الحياة
لفلسطين حرة أبية**



توفيق مهنا



غالب أبو زينب



فيرا يمين



بيار رقول



هنيبعل كرم